بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقى وعليه اعتمادى

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه احاديث من اوائل الكتب الستة وغيرها فبالسند المتصل الى الامام الحافظ الحجة امير المؤمنين في الحديث ابى عبد الله محمد ابن اسمعيل البخارى الجعفى رضى الله عنه قال بسم الله الرحمن الرحيم باب كيف كان بدء الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الاية حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد الانصارى قال اخبرنى محمد ابن ابراهيم التيمى انه سمع علقمة بن وقاص الليثى يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها (يحصلها) او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه وبالسند المتصل الى الامام الحافظ الحجة ابى الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى رضى الله عنه فى مسنده الصحيح قال حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا وكيع عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى وهذا حديثه قال حدثنى ابى قال حدثنا كهمس عن ابن بريدة

عن

مسند البخارى ١

قوله وغيرها اى وغير الاوائل الاغير الستة بدليل انه باب فى انه يقوله وهو اخر المصنف وهو اخر السنن فى مصنف عبد الرزاق وسنن البيهقى

قوله وقول الله الخ فيه الجر والرفع وباب فيه التنوين وتركه اه سفيان بتثليث السين هو ابن عيينة المنبر بكسر الميم من النبر وهو الارتفاع وال فيه للعهد اى المدنى النبوى او امرأة فى رواية او الى امرأة والهجرة بكسر الهاء لغة الترك والمراد هنا من هاجر من مكة الى المدينة قبل فتح مكة

مسند مسلم ٢

لم يضع لمسلم تراجم بل الفه سردا فترجمه من بعده وهذا لا يضر فى التصرف اه جوهرى فى القدر اى انكره وقال الاشيا انفه اى لم تزد ازلا ولم تعلم ازلا ومنكره كافر يعمر بفتح التحتية والميم بينهما عين ساكنة كذا ضبطه القسطلانى على البخارى

عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال فى القدر معبد الجهنى قال (يحيى بن يعمر) فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميرى حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء فى القدر فوفق لنا عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما داخلا فاكتنفته انا وصاحبى احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبى سيكل الكلام الى فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤون القران ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم انى برىء منهم وانهم براء منى والذى يحلف به عبد الله ابن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثنى ابى عمر بن الخطاب قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبى صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرنى عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت

فاكتنفته بالفاء اوله كما كتب عليه السيوطى فى شرح مسلم جوهرى

ابا عبد الرحمن هى كنية عبد الله بن عمر يتقفرون بالقاف والفاء او بالعكس او بالقاف والعين المهملة ومعنى الاول انهم يدعون العلم فى القفار اى البوادى والثانى من فقار الظهر اى يجعلونه سجعا والثالث يتتبعون صعاب العلم يزعمون ان لا قدر وهؤلاء هم القدرية الاولى وهم كفرة لانهم انكروا علم الله تعالى الازلى وقد انقرضوا قبل الامام الشافعى فقوله ان سلموا العلم خصموا اى ان سلموا اشتراط العلم فى الخلق خصموا اى الزموا او هو محمول على القدرية الثانية القائلين بان العبد يخلق افعال نفسه اه محمد الجوهرى والذى يحلف به هو الله تعالى لان الصحابى لا يحلف الا به تعالى او اتى بذلك الراوى لانه لم يتقن ما قاله ابن عمر فى حلفه اه محمد جوهرى لو ان لاحدهم الخ فهم كفرة لان من قبل منه شيء لا بد ان يموت على الايمان جوهرى

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University